ترغلول أن « الموشحات تصنع ليتغنى بها وغالبا ما يكون الوشّاح مغنيا أو عالما بالموسيقا أو عازفا على آلة من آلاتها ، ويراعي في بنائها أن يكون طبيعة اللحن تقبل مايدخله عليها الموسيقي من فنون النغم » .. ومن هنا تأتي الصلة بين هذا النوع من الشعر والفن الموسيقي .

ويتضح لنا من هذا أن ابن فلبنه كان صاحب حسٍّ موسيقي ، ولعله احترف الغناء كما هو الحال عند كثير من شعراء اليمن .

توفي سنة ٧٣١ وقيل سنة ٧٣٣ هـ .

شـــعره :

أشعاره كثيرة جمع أغلبها في حياته وبقيت مجاميع منه لاتمثل كل ماله من شعر .. فهو شاعر منتج مكثر في انتاجه . وقد اتسم بالسهولة والرشاقة والرقة شأنه في ذلك شأن شعراء المولدين في العصر العباسي .. ولاشك أنه قرأ تناجهم بل وربما قرأ لبعض شعراء الاندلس كابن هاني وابن زيدون وابن عباد ووقفت له على قصيدة عارض فيها قصيدة الحصري القيرواني التي أولها :

ياليل الصـــب متى غـــده　　أقيـــام الساعة موعـــده

فقال ابن فليتـــه :

رشأ بالهجـــر تهـــدده　　يسهرني الليـــل ويرقده
كالبدر تلـــوح محاسنه　　ذهبـــي الخـــد مورده
أبكاني الحب وأضحكه　　فبحكم الحب علت يـــده
كنظيم اللؤلؤ مبســـمه　　حلـــو صـــافيه مبـــدده
يحمـــي رشفات مراشفه　　سيف في اللحظ يجـــرده
تدنيـــه الرأفـــة منه إليّ　　وتيـــه الحســـن يبعـــده
نصب الاشراك بمقتلـــه　　وقلوب الناس تصـــيده
سفكت ظلما عيناه دمي　　والحســـن علي يـــؤيده